قعقعة
الجوز من قعقعته ويكنى ابا القعقاع اصم الله صداه يضرب في الدعا على الرجل بالهلاك
لان العرب تزعم ان الصدا في الهامة والسمع يكون في الدماغ اصنع المعروف ولو الى كلب
يضرب في اجداء الاصطناع على الرجل كيف ما كان اصنع من النحل لتثقيفها في عمل العسل
من قنبوط هو طاير يركب عشه بين عودين من اعواد الشجر فينسجه كقارورة الدهن
ضيق الفم واسع الجوف فيودعه بيضته فلا يوصل اليه حتى يدخل فيه اليد الى المعصم
من دود القز من سرفة هي دويبة تنسج على نفسها بيتا في عيدان الشجر وقيل
منها تعلم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فيبنونها في خرط بينها وشكلها اصوص
عليها صوص الاصوص الناقة الحايل السمينة والصوص الرجل اللئيم النكد
قال فالفيتكم صوصا لصوصا اذا دجا الظلام وهيابين عند البوارق
يضرب في علق يملكه دني اصول من جمل هو استطالته وعضه اصيد من صنبوت
من ليث عفرين من في الفصل الثالث عشر مع الضاد اوضى يا قدح لك
ويروى اكدح لك اي كن لي اكن لك والمعنى بن لي حتى اعمل في حاجتك وقيل هو تهكم
اذا قال اوضى اي كيف تقول اقدح لك يضرب في المكافاة والمساواة في الفعل اضبط
من اعمى من ذرة تجر ما هو على اضعافها وربما سقطت من مكان مرتفع فلا ترسله
من صبي من عايشة بن عثم هو رجل من عبد شمس كان يسقي ابله واخوه يميح
فازدحمت الابل فوقعت بكرة في البير فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخي الموت
فقال ذاك الى ذنب البكرة ثم اجتذبها فاخرجها من نملة تجر نواة التمر وهي اضعافها
زنة امحك من ضرطه ويضرط من ضحكي كان رجل من عصابة يتحدثون فضرط
فضحك احدهم فلما راه الضارط يضحك جعل لا يملك استه ضرطا فقال الضاحك ذلك
يضرب في الامر العجيب اضربه ضرب غرايبة الابل اصله ان رب الابل اذا اوردها
زاد عنها الغرايب يضرب للمظلوم يؤمر برفع الظلم عنه باشد ما يقدر عليه ومنه
قول

قول الحجاج والله لاجزمنكم جزم السلمة ولاضربنكم ضرب الغرايب غرايب الابل
اضرطا وانت الاعلى التي رجل نفسه على سليك بن السلكة وهو مستلق فقال له
استاسر فضغطه سليك متشغا له فضرط فقال ذلك يضرب لمن يستكين وهو
في موضع العز والمنعة اضرط من عنز من عول اضطره السيل الى معطشة
اي هرب من السيل حتى الى مكان يقاسي فيه العطش يضرب لمن فلهو من خطة
لاخرى فلم يتوقها اضعف من الحامل على الكراز هو كبش الراعي الذي يحمل عليه
خرجه ولا يحمل عليه الا اضعف الناس من بروقة شجرة ضعيفة لها ثمر صغار
سود اذا اصابها المطر الغزير هلكت واذا حميت عليها الشمس ذبلت على المكان
قال ولقد عمرت فما تكم نو جدتها * خرعا مكاسرها كعود البروق وقال جرير
كان سيوف التيم عيدان بروق * اذا نضيت عنها لحرب جفونها
وقال اخر تطيح اكف القوم فيها كانما * تطيح بها في الروع عيدان بروق
من بعوضة من بقة من فراشة من قارورة من يد في رحم اضل من دحح
من سنان هو سنان بن ابي حارثة وقد سبقت قصته في الفصل الخامس من ضب
تغيره في الفصل السادس من قارظ عنز قصته في الفصل السابع من موؤدة كان
الوأد في العرب قاطبة وقطع بالاسلام ذكر الا عن تميم وكان سبب اصرارهم عليه
انهم منعوا النعمان الاتاوة فجرد اليهم دوسر واستاق نعمهم وسبى ذراريهم
فوفدوا عليه وكلموه في الذراري فجعل الخيار الى النساء فاختارت بنت لقيس
ابن عاصم سابيها على زوجها فنذر قيس ان يئد كل بنت تولد له فوأد بضع عشرة
بنتا وبصنيع قيس هذا نزل القرآن من ورل من ولد اليربوع هما مثل الضب
في قلة الهداية من يد في رحم اضوء من ابن ذكاء يراد الصبح وانما جعل ذكاء وهي
الشمس امه لان ضوءه منها وانما سميت ذكاء لانها تذكو ولا تنصرف للعلمية

Copyright © King Saud University